

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

الفصل الثاني تتبّع عورات الآخرين: أبرز مراتب البغضاء عن طريق أهل السنّة: 226 - ابن عباس قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطبةً أسمع العواتق في خدورهنّ، فقال: «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبّعوا عوراتهم، فإنّ من يتبّع عورة أخيه يتبّع عورته، ومن يتبّع عورته يفضحه ولو في جوف بيته» [288]. 227 - ثوبان عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عوراتهم، فإنّ من تطلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتّى يفضحه في بيته» [289]. عن طريق الإمامية: 228 - إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تدموا المسلمين ولا تتبّعوا عوراتهم، فإنّ من تتبّع عوراتهم تتبّع عورته، ومن تتبّع عورته تعالى عورته يفضحه ولو في بيته» [290]. الفصل الثالث التعصّب الأعمى: أجلّ مظاهر الفتنة عن طريق أهل السنّة: 229 - عبّاد بن كثير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة قالت: سمعت أبا